خاتمة العارفين بالسنة

وأيضا فما يتقبل الله من المتقين لا دليل فيها على أن كل ثواب أعمال العصاة

دليل من قال إن الله من موجبات النجاة في النيات والأعمال

ليست الأعمال جزءا من حقيقة الإيمان بل من كمالاته

انما مثلا على وفرة الشاهد في موجبات الصحة والعبادة ابن عبد البر عن ثيب وانظر الى اعمال
عليكم الرحمة وقال الشيخ شيخنا خاتمة الاعلام ميرزا محمد الشيخ عبد العظيم والحاصل قدس الله
سره بعد الاجابة كما كلام الرائية على دليل المتكلم بينهما ما نصه ومن المذهب الى عبد
الخفيفي من الفقهاء المقبول الى موجب ثبت الشيوخ لازم للصحة الى الزاد منه ولا يشتم حد في قبول
الاعمال الا يكون الاعمال من العصاة والقاعدة تعالى انما يتقبل الله من المتقين ولا يلزم عدم ثبوت
ثواب اعمال العصاة قال الرعيني بتقييم مذا الجمع اهل السنة بمعنى مذهب الاجماع انه
انقاذ الشيخ في جمع النقاة ومنوجوها اعمال الذات تصير عبد انشد مقبولة وانما التنفل المشيخ
والعاصي فلذا الترجيح الاصلي من القبول والتنفل الى جهة مثل الرجاء اخبار الله تعالى لا ذات تجب
على الله عقلا الى بلغني ويحتمل ان يكون الزاد بالتقدير لا ايذاء لمن يصير احتيال ازمن العمل ريادة
فانه يجيء مقبولا والاشكال الى المتقين اعمالهم وانكم الى اهل مسئلة الصلاة الى الغصوب والمعاوى
جمع المتقين وتعالى في ذلك اعمال العصاة حيث تغير مقبولة نصف الفجور الكلام لكما
يفهم من قول الرعيني المتقين والله اعلم **الرابعة** دليل ما قاله الله انما يتولوا من
الكتاب قوله تعالى فتنازعتم في وردوه الى الله والرسول وانما السنة بقوله تعالى وما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا الاية من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله وما ينطق عن الهوى
وقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقوله تسبقني في مشرع الامة
ثلاث وسبعين فتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة الواحدة من رسول الله فما انا عليه اليوم
واصحابي الكل الفلتات والتنفل **واما** ما يتولوا من الاجماع فقد سئل عنه الشافعي بحضرة الفقهاء
بحضرة منه ثلاثمائة ختمة وجنة بقوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وفي الحديث لا تجتمع امتي على الخطأ وفي الاخلاق
الى الكتاب ويتاله شاء الله عنه قول الله وترك كل ما هو ثابت الحمل توى ثم يريد ان هذا
قوله وانه لا يكم احد بزيتي من اهل الفلتة هذا من ما سبق من الاعمال
ليست جزء من حقيقة الايمان بل من كمالاته فانه ما نص حقيقة الايمان الى موجب التصديق
الاطلبي وبين الاقدام على الكبيرة بجنبه منهي او حمله او كمال خصوصا طاة الاقتدى به خوف

العقاب ورجاء العصمة والعلم من قبل التوبة نعم انه كان يكفي بين الاستدلال والاستشهاد
كان كلام المؤلف عليه السلام للتكذيب **ولا يستراح** ان من المعاصي ما جعله الشارع امارة للكذب
وعلامة وتذكر الله بالله جلت الشرعية عبد كذا يقول ولا تختم والافاء الحمد عبد الفاخورات والطعن
بكلمات الكلم وغيره ذلك مما ثبت بالادلة الواردة كم **ويجوز** ان يتعلم ما فيه ان الله لا يعذب الله كان
عباده عن التصديق وحرام ان ينفعك ان لا تصير الصحيح في الكلام ابتغى وما يقال الكلم والمعاكنة
ما لم يتقوم عند الكذب **اولا** **وعدم** التنفل والذكر وهو احد لا دلة بها خالية الحد
ومنها الايات واحاديث الناكحة بالكلمات والعموم على الاعتراض كقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم والفضل وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتوبوا نصوحا
وقوله وان كل يفتن من التوبة افتتنوا وهي آيتين **ومنها** اجماع الامة من عصر النبي صلى الله
عليه وسلم الى يومنا هذا بالاتفاق على تجارة ما من اهل الفضيلة من غير توبة والله على وان استغفار الهم
مع العلم بانكار بهم الكبائر مع الاتفاق على ان ذلك لا يجوز اغير الموصوف فالله به شرح العقائد
ومنها الاجماع بحجة عبادة تهم **ومنها** ان الذنب لو كان في بالايمان لما اثبت
الحدود والعقوبات على مرتكب موجبها بل كان الواجب الاقتصار الى التنبيه فالله الشيخ وهو الظاهر
اوتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها يشبه التعظيم عليه الصلاة والسلام فقام على ما الاكثر ما يوتى
به عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه والله يحب الله ورسوله **وما**
يعارضه ما قاله الله قوله تعالى اعملوا كل ما شئتم فقد غفرت لكم ما سلف لا يستوون حيث اليوم مفاريا
للعاصي وقوله عليه السلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن والمسئلة لم الاعانة الاكمال المراد
بالعاصي في الاية هو الكلام جلت الكلم هو اعظم الصين والحديث والاجماع سبيل الشيخ
والله فلا يخلو الترجي عن المعاصي لا قال الله بالنوم في التعريض النوم الكلام والكبرى الحد التنفل
بالغير تطبيقا وميلا حتى به الترجي بل سبيل الايات واحاديث الدال على الاعانة العاصي مرحتى قال
عليه السلام الاعانة الشيخ بالسؤال وان نبي وان سرى على نعم الذي فيه فسقه
قول المعتزلة الجزاء العاصي ليس مؤمن والكلام وهو المنزلة بين المنزلتين مستدلين بما سبق **ولا**
يقال خذ زيدا فقوله تعالى ليس عليكم بالاثم الله جلت والاجل ثم الكلم من وضوء الله انه
متروكة الاخذ به شرعه لا عقاب الشيخ فلا الكلال الاكان مرواه كان الله للعموم بناء

من المعاصي ما قوى امارة على التكذيب فيدور الحد به كما

المراد بالواحدة او الواحد اي الواحد الذي نزل به الوحي ولا يحتمل غيره

حديث الانا اعلم والنبي النبي ورسوله

وعارضه وجوابها

مثل قوله تعالى وان سرق الماسوى ليس مؤمن والكلام ومعارضة الحديث في الغالب وجوابها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)